

الشيخ

محمد الغزالي

شاهد على العصر

<http://www.makbttna2211.com>

A
h
m
e
d

M
a
d
y

حوار

عمر بطيئنة

مكتبتنا

عمر بطيئنة



الأستاذ عمر بطيشة

- رئيس الإذاعة المصرية الأسبق .
- خريج آداب إنجليزي عام ١٩٦٤ ودبلوم دراسات عليا في الإعلام عام ١٩٧١ .
- قدم العديد من البرامج الإذاعية التي حصدت الجوائز الذهبية، لكن أشهرها "شاهد على العصر" الذي تم نشر حواراته في هذه السلسلة من الكتب .
- قدم "شاهد على العصر" في البرنامج العام بالإذاعة المصرية من يناير ١٩٨٣ إلى مارس ٢٠٠١ حينما انتقل عنه برئاسة الإذاعة المصرية وجمعية المؤلفين والملحنين .
- كما قدم "شاهد على العصر" لتلفزيوننا على شاشة القناة الثقافية من ١٩٩٣ إلى ٢٠٠٠ .
- له ثلاثة دواوين شعرية هي :
- "الهجرة من الحيات الأربع" عام ١٩٧٠
- "الحمة إليها" عام ١٩٨٧
- "قصائد حب" عام ٢٠٠١
- كما ألف عشرات الأغنيات الدالعة لنجوم الغناء في الوطن العربي .



في هذا الحوار

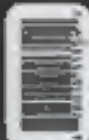
- تحليل الشيخ الغزالي للنهضة اليابانية .
- الغزالي : نحن تأخرونا بحدارة !
- الغزالي : أبواب الأمل لا تزال مفتوحة أمام ناشدي الحبر .
- الغزالي : النهضة الحقيقية لا يصنعها حاكم عسكري !
- الغزالي : القاهرة عاصمة العالم الإسلامي .
- فتوى الغزالي في ملابس النساء .
- الغزالي : مصر تقول الكلمة الأخيرة دائماً في تاريخ المنطقة .
- الجلباب الأبيض وحلق اللحية .. فتوى خاصة جداً للشيخ الغزالي .
- الغزالي : هناك فروق بين التفاليد العربية والتعاليم الإسلامية .
- الغزالي : الذين يلبيرون معارك من أجل التوافق، فهؤلاء مرضى .
- ما رأي الشيخ الغزالي في التصوير ؟
- الغزالي يستعرض دلائل الحضارة الحديثة .
- رأي الشيخ الغزالي في التفسير العلمي للقرآن .
- لماذا يسمي الغزالي واقعنا السياسي بالعواء الديمقراطي ؟

الجمعة

12/11/2010

الرياض

دار الفاروق



101 -

Am
Octob 2015
TANTA
شارع لقاص
مملكة البحرين

الشيخ
محمد الفزالي
شاهد على العصر

الشيخ

محمد الغزالي

شاهد على العصر

حوار

عمر بطيشة



الشيخ محمد القرشي

تقديم

شهد وطننا العديد من الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي كان لها أثر كبير في تاريخنا المعاصر، تباينت حولها الآراء بين مؤيد ومعارض؛ ولأنه من حق الأجيال الجديدة أن تعرف تاريخ تلك الأحداث المهمة دون تزيف أو تنميق؛ لإيماننا بحق الناس الأصيل في المعرفة، ولأن التاريخ إذا كان مبهمًا أو مزورًا، ترتب على ذلك تشوه في الوجدان القومي يؤثر بصورة حتمية في الحاضر والمستقبل؛ لذا قمنا بنشر هذه السلسلة من برنامج «شاهد على العصر» - الذي كان يقدمه الإذاعي اللامع، الأستاذ: عمر بطيشة؛ رئيس الإذاعة المصرية سابقًا - نعرض من خلالها لشهادة مجموعة من أبرز الشخصيات العامة التي كان لها حضور مؤثر في الساحة الإعلامية، فكانوا بذلك شهود عيان على الفترة التي عاشوا فيها.. وقد أدلى كل منهم برأيه فيما شاهده من أحداث ووقائع، هذا ولم نقتصر في اختيارنا لهذه الشخصيات على فئة معينة

من الأفراد، أو توجه سياسي معين، بل تناولنا شخصيات سياسية،
وأدبية، وعلمية، تمثل كافة التيارات الثقافية والسياسية في مصر،
وقد التزمنا الحياد التام، ونوحننا الصدق والأمانة في عرضنا هذه
الآراء كما أدلى بها أصحابها؛ لتكون سجلاً موثقاً لفترة مهمة من تاريخنا
المعاصر، آمليين أن نكون قد قمنا بإثراء الوعي الثقافي لدى أبناء
هذا الجيل.

الناشر

مقدمة

يبرز في هذا الكتاب عالم جليل، من أبرز العلماء الذين شهدوا تقلبات واضطرابات مصر في القرن العشرين؛ لذا فهو يسوق لنا شهادة شاملة على عصره من كافة نواحيه الثقافية والدينية والاجتماعية والسياسية، وهو في آرائه يمثل رحمة الوسطية التي لا تميل إلى التشدد والتعصب، وإنما يسعى وراء الحق بكل جهده، واضعاً نصب عينيه منهجية الإسلام الرحيمة بالعباد، التي يجد القارئ ظلها الظليل في آيات القرآن الكريم كقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ [البقرة: ١٤٣]. وبيانها في أفعال نبينا العدنان ﷺ الذي ما خير بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه. والذي قال - أيضاً - كما في الحديث الذي أخرجه البخاري في صحيحه: «إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه؛ فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة والروحة، وشيء من الدلجة».

إنه يسعى جاهداً إلى تقرير هذه الحقائق وترسيخها في عقل القارئ والسامع؛ فالدين الإسلامي بعيد كل البعد عن التعصب المذهبي، والتشدد الطائفي؛ فهو دين الوسطية الرحيمة التي تقيم الحق في نصابه.

إنه الشيخ محمد الغزالي الذي يعد - بآرائه وكتبه التي ألفها في نواحي الفكر الإسلامي - من أرسخ المفكرين علماً وأصالة، ومن أعلاهم مقاماً ومقالاً.

ومجاوره في هذا الكتاب الأستاذ عمر بطيشة الذي يثير أهم القضايا والظواهر المنتشرة في مصر، مثل: (تركيز الإنسان على الشكل دون الجوهر - الاهتمام بالفروع دون الأصول - أسباب نهضة الحضارة الغربية - العلم والتفكير فريضة إسلامية - النطافة - الأزياء في الإسلام - مصر بلد التيارات).. وغيرها الكثير من القضايا التي يعرض لها المفكر الإسلامي الشيخ محمد الغزالي بأسلوب عذب رقيق، وبيان واضح دقيق، وفكر أصيل يقدم علاجاً يمتزج فيه حاضر الأمة بماضيها التليد. فحري بنا أن نستمع بل نكون كلنا آذاناً مصغية لسماع شهادة هذا العالم الإسلامي الكبير.

الشيخ محمد الغزالي

- ولد الشيخ محمد الغزالي بن أحمد موسى السقا في ٢٣ سبتمبر ١٩١٧م في قرية نكلا العنب مركز إيتاي البارود - محافظة البحيرة.

- حفظ القرآن الكريم وهو في العاشرة من عمره ثم التحق بمعهد الإسكندرية الديني الابتدائي، ثم حصل على شهادة الكفاءة (٣ سنوات) بعد الابتدائي، ثم حصل على الثانوية الأزهرية ستين بعد الكفاءة، ثم التحق بكلية أصول الدين في جامعة الأزهر سنة ١٩٣٧م، وتخرج فيها سنة ١٩٤١م، متخصصاً في الدعوة، وحصل على درجة التخصّص في التدريس وهي تعادل درجة الماجستير سنة ١٩٤٣م من كلية اللغة العربية.

- تزوج الشيخ الغزالي وهو طالب بكلية أصول الدين ورزق بتسعة أولاد.

- التقى بالشيخ حسن البنا في نهاية مرحلة تعليمه الثانوي الأزهرى بالإسكندرية سنة ١٩٣٥م، وقد ظهر أول مقال له وهو طالب في السنة الثالثة في الكلية.

بعد خروجه عمل امداد و حطيت في مسجده العبد خضر ، ثم
تخرج في اوصاف حيث صدر مهننت على المساجد ، ثم و عطف
ثم وكتلا نفسه المساجد ، ثم مدير مساجد ، ثم مدير
للتدريب فمدير الدعوة والارشاد .

قضى في سجن طرة فترة من الزمن.

في سنة ١٩٧١ م أعيد للممكة العربية كستاد في جامعة
م أخرى مكة المكرمة في أعيد إلى كنة سنة بعد نظر، وبعد
عدد من عني في كلاً من وزارة الأوقاف ومعه، في حين رسمه
مجلس العمدى جامعة لأبي عبد نادر حر شري ' معه
خمس سنوات وكانت آخر مناصبه.

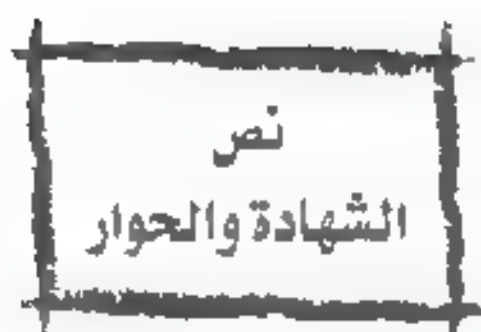
(١) عند انعقاد ج. ب. ي. د. عام ١٨٠٦ م، و في عام ١٨٨٣ م وهو م. ب.
تخشد من عدوة اشعره بسلا، ما حذر من يسور حرب - بعده
ج. ب. ي. د. د. لوه ثمة - امر احياده فسهض بهم، و قاتل عدوهم
خمسة عشر عامًا.

- الشيخ محمد بن مؤلفات محاورات حسن ودهد منها

- الإسلام والأوضاع الاقتصادية.
- الإسلام والمهاج الاشتراكية.
- الإسلام والاستعداد السياسي.
- الإسلام منظرى حبه بين سيو حدى وأثر معسى
- من هنا تعلم
- تأملات في الدين والحياة
- عقيدة المسلم
- العصب والتسامح.
- في موكب الدعوة.
- طلام في العرب.
- حدد حبيب
- كيف فهم الإسلام

- نظرات في القرآن.
- مع الله (دراسات في الدعوة والدعاة).
- معركة المصحف.
- حقوق الإنسان بين تعاليم الإسلام وإعلان الأمم المتحدة.
- هذا ديننا..
- حقيقة القومية العربية وأسطورة سعت العربي.
- الجانب العاطفي في الإسلام.
- الإسلام في وجه الزحف الأحمر.
- هموم داعية.
- مائة سؤال في الإسلام.
- مستنير الإسلام حرج رصه وكف فكره.
- سر تأخر العرب المسلمين.
- القومية العربية.

- الحق المر «ستة أجزاء».
- نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم.
- قصيد مرهبة من القصيدة البركعة في يومه.
- بو في اشبح العراق في ابريل يوم ٩ ٣ ٩٩٠ م، وتصل إلى
المدينة المنورة، ودفن في مقبر البقيع.



نص

الشهادة والحوار

إن الحوار الدائر الآن بين مفكري المسلمين يتركز أساساً حول أهمية تحديد الأولويات في التوجهات الدينية، فالقروع لا يجب أن تحجب الأصول، والشكل لا يجب أن يلهيها عن الجوهر، والاختلاف لا ينبغي له أن يتحول إلى خلاف، وقد تمخضت هذه الحوارات الدائرة في بعض ما ظهر من كتابات حول المطالبة بعدم إغلاق باب الاجتهاد، وتحديد الفكر الديني، وما أسماه البعض إعادة ترتيب العقل الإسلامي من جديد، وإزالة الفحوة المصطنعة بين الدين والعلم، وإعطاء الدعوة الإسلامية دفعة جديدة لمواجهة العزو الشكري على الصعيدين المحلي والعالمي ومن أجل إثراء هذا الحوار الصحي، نحمل أسئلتنا اليوم إلى شاهدنا على العصر في هذا اللقاء، وهو من أرسح الدعاة علم وأعلام كعنا، له تحرته العربية والعميقة في الدعوة الإسلامية، سواء على مستوى الوظيفة الرسمية كوكيل لوزارة الأوقاف، أو على المستوى العام

رحب الداعية الإسلامي الكبر فضيلة الشيخ محمد العرالي فرصة صبة أن يلتقي بنضيلتكم، ونحن نعلم أنكم دائماً على سفر بين امتقيات الإسلامية المختلفة في العالم الإسلامي ومشاعل الدعوة الإسلامية، وبأدراً ما نجدك هنا في القاهرة

- أن سعيداً، لثناء وأمل أن يكون هذا حواراً هادئاً وصادقاً، وليس خصباً، لكي يبدد كثيراً من الأفكار، وصادقاً، والمقصود لي تخدح، لي شرح وتمحيص.

نظرة للحياة

في الواقع، نحن نزل كضيوف غير متطعين، وإسما متطعين للتنوير بفكركم الإسلامي الأصيل، وفي مثل هذه الحوارات يسجل الكثير من الشخصيات شهادة على عصرنا، بمعنى تقديم رؤيتهم الفكرية، وما يصدونه من متغيرات وطواهر تصنع ثقافة العصر، وتتحكم في سلوك أبنائه، فلا بدري من أين سوف تبدأ شهادة فضيلة الداعية الإسلامي الكبير محمد الغرالي.

ربما نوقع البعض من متحدثي اليوم أن بعض شؤمه، أو صيفه، لا أوضح العمة، أو يعني على سبيل بعدهم عن سبيل، وبطلافهم ورؤيتهم الصيقة، إن هذا يكون حساساً، عرف عدد الكثيرين، لكي أنص إلى حيلة من نواحيه، سببه، ونبحث عن أخوات المصينة فيها، كي اتشنتها، وأوسع أهدافها، ولا يعني هذا أنني أجهل كبير من الأبحر في أو العبد أنني انتشرت في مشارق الأرض ومعارفها، مع عصر اتفق لعقلاء على أنه تنسم بالطبع المادي، ورسم لاسي شتعلن

يسوعه لاسلامه أى في الناس فصل حواسهم، فعدد
 انى الناس في المسجد لا ترى في الناس لا وحوه تحس
 ويرى بصره بى رب العالمين، ويرى من شخصتها ما هو
 لانى والأنى؛ يعنى في وطبقتى هذه غير وصيقه وكبل ليله
 ي يعيش أغلب عمره فيرى الصحائف السود لكثير من
 الناس أن لا أحب أن تكون المرني اقربسة مسي هي لى
 تحدد حكمي على الأمور، لكي أقول إن بصره اشتمه
 اسوعه هي انى أعمد عساه في حكمي على عصره هـ،
 وفي سوي لنقص الكثرة اسى بهم لى بهم، وقد سبغ
 أن أقول إن أثرب الأمل لا يرى مفتوحه آدم وشى الخير،
 وحادمي اقيمه، واعتقد على عكس كثير من أن آدم مسدس
 سدا. حد يخدمون فيه دينهم، يسعون، سبغهم، ويسدون
 عرات كثيره، تنحب على ساس، مع فتح عده حب من
 اقام اصابعي وحصارى سدى و ر مؤمن سب الهضه
 صححه لا بد أن يكون ورءه عدم غريب، وكل مهضه تقوم
 دون منهج عدمي و يطلق دون مسنة حصه، فهي ثوره
 لا بد ان تنتهي، وإذا أحدث من دين الناس عشر مسين أو أكثر
 أو أقل، فإن هذا يكون عمره محدود، فقد سبغ السار
 عمره اعلى لعالم، فكيف من عاب ما داه، وضعت عساه

مؤرخ المد الإسلامي، كما أمكن حاكمه عظم من (محمد علي باشا) أن تحدث مهضة في مصر، لكنها انتهت بسوء الحظ لأن رحل كل من كان عقيدته، لأنه لم تكن وراء مهضة مددات عينه دفقة من حميم مستنضب من ردهد، ومشت في ثبات إلى هدفها.

أسس النهضة

❦ تعني أنها كانت مهضة فرد، وليست مهضة أمة

نفسه لا يرى أن يكون كذلك، ولكن من يكون منحوت فيه مددات فرد مع حمود أخيه لا يصير منها إلا دابة في... مستوقف ما توقفت هذه اليد.

❦ ولذلك دائماً يقولون إن النهضة التي حدثت مصر في عهد محمد علي، والتي كانت معاصرة لبداية مهضة اليابان انقطعت، بينما استمرت مهضة اليابان مثلما يرى "أليس كذلك"

- من لأن مهضة ساديه كانت عمود حصص هؤلاء...
 ينادون استصاعوا أن يستوعبوا من حصارة العرب من موانع
 وقد لا يفتقر على الأقل تشجيعهم بالرحمة ولا حمية
 و ساديه، فهو على مهده فسه، ولم يصعد به من ساديه

فوالله من مفومك واحد ورد، ووحدوا أن مجتمع بني
له سواح روحية ونفسية لا معنى لمصداقها، فسموا بها
وبرحوا بعلوم. والعلم لا وطن له، ويمكن أن يتجلى في غير
الرياضة من حساب وحر وهندسة أي إنسان، ويمكن لأي
إنسان أن يطور التقدم الصناعي، مادام صاحب عقل مفتوح،
فهو لا استصاعوا عملاً أن يستقدموا أشياء في أحصنة
العربية من فوق مادي وحصري، وجعلوا عسرية بكر
الدين محمد، ولم يبع تدوت من لأحد بصرى سميها مع
حتمها وحتمها مع سميها، بل كان الامتداد طيعت، فمش
الأمة دون رجأت عنيفة تنال منها.

هذا من أبرد ما يميز اليان لكن هل نواصل لأخيال مع
بعضها، واحرام الصغير الكبير، احراماً يشار له باليان، واحرام
الابن لأخيه الأكبر وأبيه وأمه - مثلاً - يساهم في هذا؟

- أأعني يرون أن المصاهرة هي الدين، المصاهرة السميكة هي الدين
الحق.. ربما كان الدين سطوفاً نكتب، ويات تسمع
لأنه يفتي الدين هكذا، وربما كان الدين تقيد سميكة
وتسمى بطيعة في حب تنمى هذا عملاً، وهي معها برحم

قوله **النفس من مخرج كبريت** و **يد حم**
صغير، و يعرف **لعن حقه**، **فم ذكره من الأحم**
لجنة سواصل الاحترام، و **صغيره يوقر كبره**، و **حده**
حشي و راء عده و **ستفد منه**، **فامت الأمة بنفسه**، و
ن يحقد الكبر على لصغر، و **نفسه عليه**، و **يزدري لصغير**
لكبر و سده العدو، **فمعنى هذا أن الأمة سددت**
قواها في الهدم.

بالتأكيد، لأن البنية الأساسية الأولى في أي مجتمع، هي الأسرة
 لأنه هي **خسة الأولى و امهد لأول**، و **خصوه لأولى حو**
ربية صحيحة، على كل حال هذا **يدلنا بعيد**، و **سعود**
في ما قبله من انه لا بد من حبه، و **لا بد من سعة معرفته**،
و لا بد من اشباح افق النفس، لكي به **حد مهضه حشيه**،
و انهضه الخففيه لا **صغره حاكم عسكري**، و **امر**
يصدره، لأن **لأمة**، **دائم تكن حمده**، **شعب فيه مسرورة**
بقوة كنهه فيه، و **مطلقة**، **شوق نفوده** و **نصفه**،

فهم يستعفف في الطريقة حسنة، وإن كان به توحيد مهتدة علمه
 إسلامية الآن. كانت هناك عظمة إسلامية فيها شيء من
 إيمانهم، كالمهدي في السودان، حيث كانت حركة إصلاحية
 لكن، لكن هناك حركة عديمة مستحرة، ليس كانت هناك
 حركات مهتدة في أماكن أخرى لا يريد أن يفسد، لكن لم
 يكن معها أصحاب لعنني الذي رده الآن في العالم الإسلامي
 لذلك أن مبادئهم كانت، لأن الحركات خيفة، والحركات
 لطائفة لا حدود فيها، لكن الحركات التي يخطط لها العلم
 في جميع وطر العيون، وتسميها الصلابة من قوى دمه
 تسميها أشعة من من من دورها في تارة وعيد في
 ظلمة الأرض، كل هذا يعطي قوة أكثر الآن، أن من حلال
 بحوالي من شب على الأطلسي، ثم على هذا استطاعت
 أن تضع يدي على مفاتيح نقطة إسلامية؛ حيث وجدت شيئا
 يتردد، ووجدت من سحر، ووجدت طبعاً إلى الحقيقة،
 ووجدت رغبة في البحث و معرفة، فأدرك أن لصحوة
 الإسلامية تسير إلى خير، وإن عرقلتها بعض الأخطاء، أو
 عجزت بعض الأيدي، لكن هي في خير، لأنها كما قلت

عشق اعمى، واصله نوح و تحتهد في صده، لا يرى حرج
ان سجد على الا حريق؛ لكي تستندى عندهم، وشره اعمى
دائم - اسو صاع لمن يتعمم به، فون اندي يسكن به عنده من
يرداد إلا جهلاً.

والصخرة الإسلامية التي تشعر بأنها موجوده الآن حقيقة، لأنها -
كم قلت - تعتمد على عدم؛ لكن ما هو العلم الذي يمكن ان يرحب به،
وسكن ان بعده دعمة، لكي يهض الساء فوفها، ورحن مطمئنون من
من يهز من بعض اعمى ان اني تسي بصرقة صاسه

العلم

وهذه ظاهرة أخرى من الظواهر التي نحاول رصدها

ان عدم كمة تدل الآن على مفاهيم كثيرة، فبعض الناس
لا يرون عدم الا الشط اندي و شط لعنلى - انسا في
فهم انده، ولعل هذه لكمة هي سرحة في أورما لأن، نعلم،
كأن بحث يتصل بادة و لعدم في نظري أوسع من هدا، لأن
الحدث عقلية تدور اديت وتداول و راءه، فان أسبضع
أقول التبعص لا يرتفع ولا يجمع و انواحد بصف
لا تين، هذه حقيقة عقبيه، لم أستمد من تجربة في العمل أو من

بحث في تربة الأرض، لم يستمدتها من أندية الرياضيين التي يعتمد عليها العقل في كثير من مبادئه، وهذه هي العلة على شمل الوحي الصحيح صدق، كما شمل كل ما يعتمد على تجربة والملاحظة والاستقراء في ديد البحث العلمي حصر. وكل فصل في أدبيات بني سلعس يوحى من شئ، ويجعل الأساس يبنى هذه الأدب وهو مفتوح لأفكار بحوث مع، ويجعل معنى لا لا تشتر، وتقوى لا لا يصعب فهم كله علم.

مصر بلد التيارات

هذه نظرة الإمام العراقي للعلم، لكن ما هي نظرة

المجتمع المعاصر؟

مجتمع المعاصر، تقصد في مصر أم في نعاء عربي أم في نعاء الإسلامي عموماً، أم في ثارات أحمدس، حيث تنتشر مذهب كثيرة وفلسفات كثيرة، ما في مصر فـ لا يرى أن مصر هي نعاء عربي، ولا يرى أن من العرب في مصر، ولا يرى أن القاهرة عاصمة نعاء إسلامي، لا يرى أن عدد والخصر التي رست صوره في تراثه من سبعين

فمن أعطى لعقل المصري شيئاً من تفكير هادي واضح،
حكم، واندفع على اسحلاب، حقائق و آله في خدمتها،
وأشياء أخرى كثيرة يحتاج اليها، إلا أن بعضه غمد
في مصر، لا يزال غير مستقر بين تيار كثره سحابة، فمصر
بلد التيارات.

☞ مصر بلد التيارات.. كيف؟

- لأنها مركز ممرات فكر العدي. وممرات حصار من قديمة،
وممرات لرسالات السموم، وحتى ممرات بحارة لعائنه
فهي في شرف الأوسط، وهي تحت ورن، وبين عرقين، من
فصل في مكان ممكن أن تنبئ منه كل شيء من تفكير
لاسيدي، وفي وقت نفسه يمكن أن تصدر من عديد من وجه
في العالم كله، فمركزها تجمع من ناحية لأحد والعصا
في مركز معروف، وإذا كان في مصر من يهتمون بشواعة و
لوحودية أو إرثيالية أو مذهب لأحلاف الجندية، من
شعنة وأندنة وكهاليه، أو يهتمون من سعة التقدم لأمر كي من
شده في النصيحة، و من ملعة دست حبات في عاء سطيف
مادي في حرمها لاسدي، و من ملعة حصاره عرباء من

وهي حصرة فا حصصها في خمس ٥٠ كل هذه لا بد
 أو لا بد من السدود بشرى ، لعل مصر
 بحن - المصريين - تستوعبها أو يفهمها، أو ها في نفوس
 مكب، يمكن أن تأتي من حن بدمية وسدود، ويمكن أن
 ستقي منه متى يحب.

لعل هذا يفسر عايش كل هذه اليبارات في هذه المجتمع تحت
 سماء واحدة، ووجودهم رغم التناقضات الكبيرة بينهم

شخصية المصرية حتى من ناحية للإسلام، فحب أهل
 سب، لكن لا تشيع، وتغلق موحيد عنه في حبهم، لكن
 لا تفر من أحار الطرف أو تفرمت في بعض تفسيدها، هي
 حصرة فيها شخصية أقصد الشخصية المصرية وحصرة
 فيها بوسط عايش ولا بد، فكل هذا بوحه عايش
 الناس يأخذ على المصريين أنهم فعلاً تتوارن الأمور أمامهم
 فسطرون حصرة فيها شيء من سكون، لأن الأمور تتوارن
 أمامهم، أما الآخرون فلا يتوارن أمامهم، بل يرجح في
 حبهم، فسطرون في هذا بوحه محمسين ومعارضين
 لكن المصريين إلى حب هذا بسطرون بوحه شعب من

عندما كان غيرهم يبحث عن لقمة الخبز في فحر الناريح، كان
هم يبحثون في حدود الروح، ويتحدثون عن لاهوت، ويعبدون
اللاهوت بقصة سيد سيبوهم، وهم أربعون قصب في قصب
الناريح شرعوي بقديم، فهذا سمعة من سمات الشخصية
المصرية وهي أن لا يجد ليس له نصيب في كدها، وقد حدث
بوم فهو قنبره مصر مع الناريح، فحصل شعب متدين حقنة، وهذا
فيها - كما ثبت منذ القدم في مصر - خصم به ويرعب في
الناريح عن نفسه وفق معتقد أني نساء على سداد الناريح
شؤون الكهنة لاهوت دائم في الناريح منطقة أني نبيصة - فعندما
سقطت عدد بين أيدي الناس، وبطوب الحرافة نعبسه مصر -
مخرب، لم تقص سنان حتى كان مصريون مرمون نثار في (عين
حارب)، فناداه فيهر الناريح (مصر)

وعندما جاء النصيبون، واستصعب الناريح فيهم الأنصار
وعواصم شام، وكان يحدوا بيت مقدس، كان حسن نصري فنان
كلمة لاهوت، سارد (صلاح الدين) في معركة حطين بين
مقدس، ويمكن أن تكون المصريون الكلمة الاحد في مفرات كثيرة
عسكرية وعلمية وخصم به وصب عند في هذه منطقة - لكن على ناريح

أن يحدو بز مع أنفسهم. وأن يصفوا من عيوبهم، وألا يرفعوا على
فكرهم نه كرهون، وأن يكون هذا جمهور المسلم الامين على نفسه
ومستثنى في الحية مُعْتَرَا بحريه عما يريد أن يقوه، وأن يفعد وعدم
تكون امتد هذه اشارة في ستهض بدور هذا التاريخي دور تردد،
و يصل اليه مهي كسب العوائق، وذلك أن اعتقد أنه بقدر ما نحسن
حريه المصريه من أسباب السحاح بقدر ما سوجه إبيها من أعدائها من
عناصر المقاومة والبرغم في قتل كل برغم يبرز وكل رهبره تفتح، فعلى
قدر دور في خدمة حق وحضرته والإسابة ومستقيها، في أعداء
الحق والحضره والإسابة سكوت وبيع ونوب صدد، وذلك
أرى أننا لا بد أن بقدر الأصدقاء والأعداء بقصر، وعرف ما يصح
القدر بصدق، فؤدى واحب بأمنه، ولكن ليس معنى هذا الحكم سي
اعطي عيون كثرة أخطأه هذا وهناك، لكن معنى حكمي سلامنا
أن هذه العيوب سطحية.

الصورة والحقيقة

قد نكون عيوباً سطحية، ولكن لیتنا نسجها في هذا الحوار
الشائق، لأن من مهامنا الأساسية أن تقاوم هذه العيوب، بأن
نظهرها أولاً، ثم نعالجها ثانياً، فما أهم هذه العيوب التي لاحظناها
في هذا العصر؟!

لاحظت في سورة أنبي اعش فيها، ان عدد من المفسرين
سعدته بصورة عن الحنفية، كما يحتمل من في هذا في صدر
حدث، وقد علم أن صلاح النجبة من من الصورة في
لإسلام، أو من من التكليف والنحو، وكثير من الناس حتى
في ورن يظن حيته، لكن لا يكون هذا من الناس وكن
لأنه ورن نحن حور مدمرة على الناس منهم يخلقون لحاهم،
فهذا أنبي، مسعود، وقد لا بعض الناس ينس عن حياه
نسي من نحن حداث مكره على الناس خلقوا حاشه،
ويجربهم وكن نخرت كنه الله، هذا لا تكيد نخر من عباده
فكل شيء، واحد ورنه الطبيعي، وقد كان لا حروف موعده في
بعد، كتب شديدا في تدوينه، قد كان فريده في سيرة
سبي من هده، وعدم العصب والشمع، في تأخذ الأمور في
عاحب هده، كبره أدلت فنت عن هؤلاء من عصيه ربي
حبه، ولم يرت نفسه لا تربية نفس ركن في من ﴿قَدْ قُلِحَ
من زكها﴾ وَقَدْ حَات من دسها ﴿سَمِى ٩ ١١ ١٢﴾ وقد
حنده على من قد احرفوا عن بعض معاصيه، في حندي هده
من على ورن من نفسي من حب أن يكون عصفه ورن اكون
فند، ومن زاوية الحب أداوي الأخطاء.

الملاحضة الثانية ان بعض الناس يظن العم في الدين هو درسه
الكتاب والسنة والفقه...

الأمم الطفلة هي التي تقلد الشكل

أود من فصيحك قبل أن ستقر هذه الملاحظة أن توقف عند قضية
لاهتمام بالشكل، وقد أشرت إلى اللحية، فهاهنا عن الزى أيضا

- ليس للإسلام ري معين، فالرجل يستطيع أن يلبس ما يشاء كي

فَدُلَّ عَلَيْهِ نُصْرَاهُ وَ سَلَامُهُ ^{الَّذِينَ هُمْ عَنْ سُلُوكِهَا} كُنْ هُمْ عَنْ سُلُوكِهَا

ہر حضرات حضرت سرگرم و محبوبہ: "آئی بعد عن

الإسراف، وعين حملاء والكبر، ورس في شئت ويصنوع

الإسلام غصني دهر صمد دهر يوتي لحي يدسه ابر حن تد

صحیح، و کتب عرب اردو املا میں مصدقہ و استیعابہ شامل

الحدود لتفصل بين صيغة النجاسة التي يعيش فيها العرب، بينة

مدوية لا بد شطب من ستر لفتح الأب حر شديد هلك، وقد

بسم الله الرحمن الرحيم

الأعضاء، ووحسب لاسمى متى يعكس الأشعة

(۱) د هېواد په پراخه کچه کې شتمنیت موزون نه دی.

لكن تصور أن الإسلام به حب عليّ أن ليس حلالاً ليصن سواء
 كنت في أوروبا أو أمريكا أو حتى وادي النيل عبر صحبح، وتصور أن
 الإسلام جاء بتعطيه الرأس بشفة ملابس أو كي تحبس عند العرب
 عندما بدسوا عقولهم فهدده لاس عربية، وهب في عرف محب
 عرف من تقيد عربية وتعلم إسلاميه كذلك ملابس امرأة ليس
 هناك صلاق ديني معين بمرأة، كل ما يظلمه الإسلام هو لا تدرج
 المرأة ولا تعرض نفسها على لأحرر ولا تنسب في عشرة
 بطرب لسنه حرمه، فإن ذلك يجعله فنه أدن أو سرب حسده
 فيها تكون أروست رها، و حرمت نفسها، و رئت ابراهيمات
 المنسجحات و شلاحات مصريت يلسن ملابس سبعة، ولا حرج
 عند أن تكون ملابس النساء من هذا النوع، أما تصور أن الإسلام
 بمن رية معيد أو تقيداً حاص بحسن من لأحب من، فهذا عبر
 صحبح، فإسي عنه الصلاة و سلام ارتدى حبة روميه صنفه
 لاكم، لأن هكذا ملابس روميه فحوا بارتد سنده ملابس
 صنفه و رد لوصده، لم يستطيع أن يجمع بده من كمه، فأخذ كمه
 من أسفل وتوضاً.

❖ أخرج يده من الجيب؟! ❖

أو من أي مكان من يده، مهم أنه لم ير حرجاً في أن يمس حبه
رؤسهم، فيدس يده في الجيب فلا بأس لأن غير حساب فلا بأس
غير سلامة، هؤلاء لا يفهمون الإسلام، ولا يعرفونه، لكن
أنا شخصياً وددت لو توحد الزبي.

❖ توحيد الري خاصة للنشآت في مراحل التعليم المختلفة ❖

بأسسه طلاب جمعيات على الأقل في المدارس
موسم، وأن قتل عقده شخصي، ولا أشعر فيه به. حصص
في المجتمع لأن فلاسفة رحيمة، لا يريد هذا، لو توحد الري
من أغنياء حبيب، ثم بعد ذلك تفوت الناس في لغة
الاحتياط، هدوء، وعنف، بآلة وحشية، لو تفوت الناس
في الكلام سعة العلم أو بصيرة، لو تفوت الناس بعضه
الأدب وروعة، وثقة الأدب، هذا هو التفاوت الحقيقي بين
شخصين، من جمع ما فيه غير شريفه من العيون جمع
بأس، ويحيي دنياه ويصطهر بحسنه في ذلك
نظم العلم وأصمه خلقه، صمته أثبات فقرته، ولا يرى
الفقرات من كثر جمعيات في دنياه، فأن لا يسهل

نحىء فرقه من الحسب انعمت حلايس بثلث الاصابع لكي
 ينبر في ستموس مشاعر من انصديق و العنت. ومعروف
 نوح و راء سربيه قد مكنت بسوء الكثير من لأحلاق

الإسلام دين بحاث عن الحقيقة

❦ فصيلة الشيخ العراقي، أول طاهرة تُركر عليها هاء، هي الاهتمام
 بالشكل دون الجوهر، ونعتقد أن هذه واحدة، والنقطة التي تتصل
 بها اتصالاً وثيقاً هي التعبير عن الاهتمام بهذا الشكل بتعصب،
 وبانفعال وبتهور.

أولاً نمت سي لاسلام عنه صلاه و نسلام نُطرق بقوله
 ه حسم، فقال "ان الله لا يصر إلى صبركم ه مه لكم، و كس يصر إلى
 قلوبكم و عماكم" ' و للإسلام دس بحاث عن حقيقته "انقري هه"،
 ه أنذر سده إلى صدره "هه لا يعني أن لاسلام ينصرف ككف شيء، ثم
 يقول ان طيب القلب لا، و لاسلام يحفظ مدهة على حقيقته، و على
 صبر هذه الحقيقته في عدم الأحاء من الشكل ه انقصة قد يكون
 صوب الحقيقته، و ه تدانة بد فشر ب رميت بنفسه، لا لا تحت الحاء.

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه أحمد.

[illegible]

التعصب للفرقة

[illegible]

ہے جس میں وہ ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے
 جس میں وہ ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے
 وہ ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے
 ہدیٰ لکنی میں ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے

ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے
 جس میں وہ ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے
 جس میں وہ ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے
 جس میں وہ ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے
 جس میں وہ ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے
 جس میں وہ ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے
 جس میں وہ ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے
 جس میں وہ ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے

ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے
 جس میں وہ ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے
 جس میں وہ ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے
 جس میں وہ ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے

ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے جو ایک شخص ہے

الشيخ «نحيب المطيعي»^(١) أمر نحو مائة سنة بأنها ظلّ حُسن، وأن هذا التصوير لا شيء فيه، ومضى لعكر الإسلام في مصر على هذه الفتوى، ومعتمداً - كما قال أستاذنا «حسن النب» - على حديث مسلم «إلا رقماً في ثوب»، يعني التصوير على المسطحات لا شيء فيه، وإما التحسيد تجسيد الصورة هو الذي يبحق بها العيب أو يجعلها موضع استنكار ديني، ثم حياء رأي آخر من وراء الحدود المصرية،



الشيخ نحيب المطيعي

يرى أن التصوير حرم، وبلغ انزعص لهذا الرأي حدّ لتهاكك الأيدي ودماء الصرب، فقد دهست إلى الإسكندرية، لأفرض بعصر المشكلات التي نشأت عن عدم عرض رجل صوراً للمجاهدين في أفغانستان، وبعض صحايا المحوم لسوفييتي هناك؛ فجاء من يقول له التصوير حرام، ولا بد من تزيق الصور.. فوقع التشابك والضرب.

(١) العلامة الأصولي الفقيه «محمد نحيب المطيعي» حنفي مشهور، كان من شيوخ الأهراميين بمرحاض، وله كتابات قيمة ودقيقة، وقد تولى منصب إفتاء، وتوفي سنة ١٣٥٤هـ.

وهذا لا يكدر نفس ذنبا، لأنه على فرض باري تصور
حرام، فقد ربي، وهو اجتهد ففهي، لا حرام ففهي لا يمكن
أن يكون الحرام إلا حرام، فمن حقي أن أسمعني حرام ففهي، لكن
ليس من حقي أن ألزم به عيري.

➡ وهذا هو طبعاً مفهوم العقيدة، والحرية في الإسلام

لِلْإِسْلَامِ مَعْرُوفٌ لِحُصَّةٍ أَخْفَى، وَ لِحُصَّةٍ نَعِيمَةٍ
وَالْحُصَّةُ نَعِيمَةٌ فِي فِئَةٍ نَصْرٍ لِسَلَامِيٍّ مَحْجُورٍ حَتَّى
يَمُوتَ حَتَّى حَاكِمُهُ قُضِيَ بِهِ خَرَابٌ، وَإِذَا حَتَّى وَ حَصْرٌ فِي
أَحَدٍ وَاحِدٍ، حَتَّى حَتَّى وَ أَلْ حَطَّ، كَأَنَّ خَرَابَ نَصْرٍ
وَحَتَّى عَنَّا بِعَدَمِهِ، وَ لِحُصَّةٍ وَ لِحُصَّةٍ وَ لِحُصَّةٍ
إِسْهَابَةٍ فَيُحَدِّثُ مَحْجُورٌ، سِوَا، أَحْصَاءُ حَتَّى حَتَّى
بِ مَحْجُورٍ ثُمَّ وَ حَتَّى وَ حَتَّى، فَيُحَدِّثُ كَلَامٌ لِمَعْنَى
لَهُ.. لَقَدْ شَاهَدْتُ بَعْضَ الْمُتَدَبِّينَ وَ أَعْجَلُ يَدِي بِمَاءِ الْكَوْلُونِ
بَعْدَ نَعْمَةٍ، فَكَرِهْتُ وَ شَرَفْتُ وَ دَرَكْتُ سَيِّئًا رَحِمَ
مَرِيضٌ وَ لِحُصَّةٍ حَتَّى حَتَّى، كَأَنَّ مَرِيضٌ حَتَّى حَتَّى
بِرَقِصٍ كَرِيمٍ، نَكْسِي لَا فَصِيحًا، بَلْ رَأَيْتُ حَتَّى، وَ بَطْنُ
النَّاسِ بَارِئًا، وَ لِحُصَّةٍ كَسْبَةٍ، وَ لِحُصَّةٍ وَ لِحُصَّةٍ كَرَامِيٍّ

عند ذلك قال: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَخَمَلْنَاهُ فِي الْغُرِّ
 وَتَوَخَّرْنَا﴾ [البقرة: ١٧١]. كتب قصته كرسى في شرح
 من يدعي أن كرسى في شرحه بعد ما كتب. هذا كتاب الاقدم
 بعد فيه سيرة. لا يفتى في شيء عنه بل هو لاسان
 على ما سجد. من قال في هذا الخبر: فسوف يخرجه من عصمه.
 هذا - يقين - من فضل الله على البشرية، هي نعمة تستحق الشكر
 في كتابه. لا يفتى في شيء من كتابه. حيث كتب
 لمسلم. في كتابه. لا يفتى في شيء من كتابه. لا يفتى في شيء من كتابه.
 في كتابه. لا يفتى في شيء من كتابه. لا يفتى في شيء من كتابه.
 في كتابه. لا يفتى في شيء من كتابه. لا يفتى في شيء من كتابه.
 في كتابه. لا يفتى في شيء من كتابه. لا يفتى في شيء من كتابه.
 في كتابه. لا يفتى في شيء من كتابه. لا يفتى في شيء من كتابه.
 في كتابه. لا يفتى في شيء من كتابه. لا يفتى في شيء من كتابه.

استاذ فصيحت أن أصفى بها. احصارة الاسلامة

كنت سياتي مؤيد عصر الاحياء أو عصر النهضة الاوربية

أليس كذلك؟

هكذا في العبر، مُصَنَّفُونَ قُلُوبُ الْأَسَدِ، وَحَبِيبُ
يَضْبُ وَنَمِيقُ أَوْرِيَا نَدَبُ نَعَارِئِي نَعْبُ مِمَّا خَصَرَهُ مِنْ
بِلَادِ الْإِسْلَامِ إِلَى أَوْرِيَا، وَأَذْكَرُ أَبِي وَاتٍ لِلْمُسْتَشْرِقِ الْأَمْرِيكِيِّ
فِي هَيْئَتِهِ، وَهِيَ بِرِجَالِ الْأَصْلِ، فَوَالَهُ لَا أَدْرِي نَعْبُ مِنْ
مِمَّا رَافَقَهُ كَيْتُهُ، فَتَهُ نَسْتَهْ نَعْبُ نَعْبُ نَعْبُ

وتضاء على جواسها إلى عدة أهل من الضواحي. هذا في
ثلاثة، وهذا في أقرب الدي كـ خراج بـ حل من خمسة في
بـ من شعير من خمسة في لا وحل ما رـ مع بـ من مكر في خمسة
العمرائية والحضارية لا بعد هاتئتي سنة.

هذا يدكر ما فصلة شيخ امرالى أن نظرة اورما للعلم في هذا
العصر في اقرون الوسطى كانت نظرة اردراء. فكان العلم
يجاز على أنه دميصة إسلامية أو باعتار أنه سلاح إسلامي

ثم صحح، ثم ذكر علمه بحرب مصر ١٥٥٠، ووقفه حرب
التي وقعت بين العلم والدين في أوروبا معروفة، والكلام فيها
مصور وصحيح، ثم علمه بأنواع من العلم، كانت لأمة
لأمة، في الألف مرفوع لأخيه، على أن يحضر، ثم صحح،



المؤرخ الإنكليزي توينسي صاحب كتاب

«مختصر دراسة التاريخ»

قرأت للمؤرخ الإنكليزي «توينسي» نصيحة لقومه، وهو رحل متدين مخلص لأوربا يقول لقومه: «إنني درست اثنتين وعشرين مدينة، ودرست أسباب تفسخ هذه المدن، وكيف اهارت، ويؤسفني أن عناصر كثيرة أو جرائم كثيرة في التفسخ القديم بدأت تظهر في الحضارة العربية، وأن هذه الحضارة إذا لم تق نفسها، وتحصن أنفها ضد ما يتسلل الآن فيها من مجون، ومن رغبة في اللذة، ومن تنكُّر للقيم. ومن نعي على الإيمان، ومن ابتعاد عن الأخلاق؛ فإنها يدركها ما أدرك الحضارات الأولى».

والواقع أن الحضارة الحديثة يؤخذ عليها فعلاً أن ردائلها بدأت تظهر، وبدد للعالم أمها أدبية، حتى ما تنمر به من فصائل إنسانية يكاد يطبق في نطاق محدد في حقوق الإنسان يصن بها على شعوب كثيرة، وفي بعض البلاد يقل: حقوق الإنسان والمواطن، وكأني بقصدون

بلا سس همد مواص لأوربي، والامريكي فقط، أم المواص العربي أو المواص الهندي أو المواص الرشي فهي لا حقوق له، ومن الممكن حد أن يسبح في اشرفة لعصرية، وفي حقوقه لأدية والمادية، ونجمع ونقص هبت دولة كثره ولا يصع له شئ، كن هذا سأكند يوخذ على هذه حصرة، ورسم كن من أسباب رواه

مسلمون بلا إسلام؟

أستاذ فضيلتك، أر أخص ما سبق ذكره قبل استكمال هذا الحديث الشائق احافل، فقد ركزت في هذا الحديث على نقطتين مهمتين رصدتهما في واقعنا الإسلامي المعاصر، وهما: انصراف التركيز إلى الشكل دون الجوهر، وإلى الاهتمام بالتفاصيل دون الأصول.

وتحدثت عن الحضارة وحوار احصارات، وأن الحضارة الإسلامية الرائدة التي أخذت منها أوربا أسباب مهضتها، وما أسمنه عصر التنوير وعصر الإحياء، أخذته من الحضارة الإسلامية لدرجة أن العلم هناك كان يُحارب على اعتباره أنه دسيسة أو سلاح إسلامي ولكن اقلب الحال الآن وأصبحت أوربا هي التي تأخذ المبادرة العلمية، وتسبق في محال العلم، بينما البعض عدنا ينظرون إلى العلم

بصرة تخاح إلى وقتة. بطروون إليه على انه وارد احسب من هذا المظنون.

من النقطه لى اصبحت منها احصارة لاوريه اسلاميه فعلا

في رايه من اصبحت من احصارة لاوريه حديث

سطيع في هذه احصارة خصاره لاوريه هي

في اصبحت من احصارة لاوريه في سطر في كتاب

و مستعلا له مصلحه الشرية

فقدما في قوله تعالى ﴿وَمَن يَظُرُوا فِي مَلَكُوتِ لَسْمُوبِ وَالْأَرْضِ

وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ﴾ [الاحزاب: ١٦] وعنده في قوله تعالى

﴿أَنَّهُ لَدَى سَحَرٍ لَّكُمُ الْبَحْرُ لَتَحْرِي الْقُتُبُ فِيهِ أَمْرُهُ وَلَتَسْعُوا مِن

فَضْلِهِ وَبِعَظْمٍ تَشْكُرُونَ﴾ وسحر لكم ما في السموات وما في الارض

جميعا منه ان في ديبك لايت لقوم يفكرون﴾ [الحج: ١٢، ٣٠]

وعنده في قوله تعالى ﴿لَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمٰوٰتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْنَعَ عَلَيْكُم بِغَمِّهِ طَهْرَةً وَنَاصِيَةً﴾ [النحل: ١٢٠]

عنده في هذه في قوله تعالى ﴿وَمَن يَظُرُوا فِي مَلَكُوتِ لَسْمُوبِ وَالْأَرْضِ

وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ﴾ [الاحزاب: ١٦] وعنده في قوله تعالى

﴿أَنَّهُ لَدَى سَحَرٍ لَّكُمُ الْبَحْرُ لَتَحْرِي الْقُتُبُ فِيهِ أَمْرُهُ وَلَتَسْعُوا مِن

فَضْلِهِ وَبِعَظْمٍ تَشْكُرُونَ﴾ وسحر لكم ما في السموات وما في الارض

جميعا منه ان في ديبك لايت لقوم يفكرون﴾ [الحج: ١٢، ٣٠]

هذا ستجدته في عدي من مطالب أئح فيها القرآن عني في مسلم -
وقال في ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ حَمِيعًا﴾ [نوره ٢٩]،
﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ
تُسِيمُونَ﴾ [سج ١١]، واحد أن لفقر اشرفي بشي على أرض
مدينة مذهب، من لدي استخرج هذه المعدن^{١٢} من لدي قدمها
لإيسائه كي نتفع بها^{١٣} من لدي أرسل سقر مواحر في البحر
نحصل مئات الألوف من لأطبار، ونهدي على اموج كأم^{١٤} حر
عائمة؟! وما لدي أهملت، وعبري هو لدي نحرث، رمي يدهش البعض
عندما سمعني، وأن أفول إن احصارة لعربية صقت تعلم الإسلام،
ويكن لا مذهب دهشته عندما يرى أن القرآن صم آيات تحدثت
عن التفكير، وقد ألف الأستاذ العفد كذا أسره للتفكير فريضة
إسلامية، جمع فيه من مائتي آية أو ثلاثمائة يه تحدثت عن العقل
النسري، وعن مذهب، وعن أسائيه في موصوف بن بشي، وعن
احداثق نبي سعي أن يهدي نهب، وكنت حرص الإسلام على أنه
يتبع نعم لا وهم، وحتى لا يطر، يقول دعني ﴿وَلَا تَقْفُ مَا
لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ
مَسْئُولًا﴾ [اسر ٣٦]، ﴿وَمَا يَشْعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا طُغْيَانٌ إِنَّ الظَّنَّ لَا
يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [يسر ٣٦]، فكون احصاره بحى وسعت
عن اليقين، وتسى على هذا يبين تطور هذا الصاعى وتقدمها في أمور

كذلك، فقد لا شك استجابه - في وقت قصير - من وتعبه
 لتطوره في سرحه - كره - واد كره - ما ذكره على هذه
 الحصاره - فهي - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -
 وصل بها علم في سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -
 وحده - فهي - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -
 سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -
 ولا - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -
 سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -
 سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -
 سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -
 إليها فكان ما كان.

عند سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -
 حصاره - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -
 هذه الحصاره للإسائه؟ وماذا أصاب الإنسانية من عطف بسببها؟
 سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -

القرآن الكريم والعلم

طاهرة تعدد الكتابات التي تحاول لبحث في القرآن الكريم عن
 اشارات سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -
 هذه طاهرة مصلة - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه - سرحه -

وأصل السبوك كما يفوق فرويد؟! هذا لم يثبت بعد. فهذه النظريات هـ قيمتها كطريه، فيمه طيه تُعرض فقط، وبعد ذلك تناقشها الناس، وتقبلها، وترفضها بحقائق علمية، فمن الممكن أن أقول الآن. يستحيل أن توجد حقيقة علمية تختلف مع حقيقة قرآنية.



عالم الحيوان الإنجليزي تشارلز داروين.



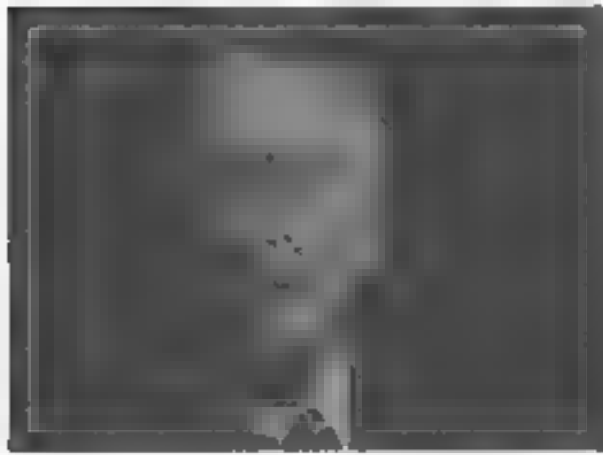
عالم النفس الشهير سيجموند فرويد.

﴿ أعتقد أن الدكتور الفرنسي الذي أسلم «موريس بوكاي»^(١) كان من الذين أكدوا على هذا في مؤلفاتهم.. أليس هذا صحيحًا؟

- نعم. وقد عرفت موريس بوكاي منذ أن كما معًا أيضًا في ملتقى الفكر الإسلامي الجزائري الأخير، وكما معًا أيضًا في محاضرات ألقاها في جامعة قطر، وهو رجل عالم، دخل إلى

(١) موريس بوكاي طبيب فرنسي، رئيس قسم جراحة في جامعة باريس،

الإسلام من باب المعرفة والحق و ليقين، ويشه في هذا أيضًا -
 وكان معاً في ملتقى لفكر الإسلامى - «روحىه جارودى»^(١)
 الذى تسمى الآن «رحاء جارودى»، وعندما تحدث معهم
 وأنا لا أعرف الفرنسية، ولكن كانت لترجمه تقوم مقام الجهل
 بالدعة، وفي نوع من التلاقي في عصر المعلومات والكتابات
 عرفت أن إيمان هؤلاء الناس حقيقي، وأن معرفتهم بالإسلام
 صحيحة، وأنهم دخلوا الإسلام من باب البحث العلمى.



لجراح والمفكر الفرنسى المسلم موريس بوكاي.



المفكر الفرنسى المسلم روجيه جارودى

(١) روجيه جارودى، مفكر وفيلسوف فرنسى، ولد في ١٧ يولية ١٩١٣
 في مرسىيا بفرنسا، كان يساريًا شيوعيًا معروفًا بنوعياته المعادية للرأسمالية
 والتماشية مع المعسكر الشرقى، ثم اعتنق الإسلام عام ١٩٨٢ وألف عدة
 كتب عن اهلوكست ولأستطير المؤسسه للكيان الصهيونى ومطامعه،
 وقد حكمت عليه محكمة فرنسية عام ١٩٩٨ بالسجن بتهمة تشكيث في
 محرقة اليهود في كتبه «الأساطير المؤسسه لدولة إسرائيل»

هو لاء بعد، بعد بحدو عراق بكنه عن صل حسنة
 وصورات عن في الصين، ولم يقع هذا في كتاب دني ب...
 قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ سُتَّةٍ مِنْ صِينٍ ﴾ ثُمَّ
 جَعَلْنَاهُ نَظْفَةً فِي قرارٍ مَكِينٍ ۚ ثُمَّ حَقَّبَ لُصْفَةً غَلَقَةً فَحَقَّقَ
 لَعِيقَةً مُضْفَةً فَحَقَّقْنَا تَمْضُوعَةً عَضْمًا فَكَسَوْنَا الْعِصْمَ لَحْمًا ثُمَّ
 نُشِئْنَاهُ حَقِّقًا خَرَفًا ۖ ﴿١٢﴾ [فهل لاء لاصد...]
 يضربون في لاء، ثم في روت بينها... في عرف... من صور...
 من الرحمة فوجدوا ان هذا الوصف يتفق بمصرد العرب لموافق
 من ووافع، و الذي سبق به وحي لاهي من ١٤ قر... يدل على
 ان من حسنة عربى الذي عرفه الصحابة، ولم يعرف إلا...
 لا يمكن ان نحى... من بعده... (إسلام عن هذه... حسنة...
 ثم... من حسنة... حسنة... عن... حسنة...
 فعلا مع حسنة... من... نعم... كبر... كبر...
 في... من... من... من... من... من...
 من حلال مختبره.

ان حسنة... ب... هو لاء... توحد...
 لترا... ان... ك... لا... على... و... و...

وَسَنُزِعُ الْمُقَدَّسَاتِ مِنَ الْمَصْرِ فِي لَيْلٍ وَكَانَ لَا يَعْرِفُ لِنَفْسِهِ
الْأَعْمَى وَلَا يَحْكُمُ حُجُوبًا كَمَا كَانَ مِنَ الْإِنْسَانِ ثُمَّ يَسْجَعُ فِي الْأَرْضِ
وَيَكُونُ لَهُ حَقٌّ خَيْرِيٌّ بَلَّامٌ يَكُونُ لَهُ عَمَلٌ مِنْ بَيْتِهِ الْمَعْدَنَةِ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا
يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونُ لَهُمْ قُتُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ أَدَانٌ يَسْمَعُونَ
بِهَا ﴿٤٧﴾ خ ح ٤٦ ﴿قَدْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ
الْخَلْقَ﴾ [الْعنكبوت: ٢٠].

بعد آيات توبة باب التفكير واسطر كثير من باب الأحكام
وآيات المعاملات والعادات

المسلم والمصلح

هذا قد يعود بنا إلى الخلاف الذي ذكرناه عن الفرق في التفاصيل قبل معرفة الأصول فمما يحتاج الإسلام ما للتحفة من هذا

شُعَّة» ، فشعب الإيمن كبيرة كيف تصعب حُرْطَةُ هذه
لشُعْب؛ كي تحكم بها المجتمع.

لا بد من الأولويات، وهذا ما قرأه البعض، فعلى التربية عدد
كثير على درجة كبيرة من الوعي، وعندما أجد رجلاً كس القيم
يقول: إن رأيت عدد معتكف في مسجد، وهو صائم، فليعلم أنه
محصي لهذه بيست عديدة، وفي عديده أن يدور في مجتمع يبيع
بدي معتكف، ويبقى الناس من أنظمة إلى لور لا يبقى وحده
ب. رأيت عتاً نحس في سنة، ويعرب ثمره عن الناس كي يقوسون
أو كي جاء في بعض الأحاديث فعلى به لا. أسب محصى، لو ضمت
مدهر كنه لم يقل مث صيد مث. عديته الأولى أن تنفع الناس من
ثروتك، وأن تجعل عديته وطمعة أحداً عتة تميد به المجتمع، فهو أن
سأله داء لنحل صبي ثقب ركعة، وشعفة هذه بركتات من داء
لنحل، به يشفه من هذا لاء ب بروب داء يشفه، كإسلام دين
يصلح النفس البشرية وهو مجموعة أعدية - إن صح التعبير - بمعنى
أن جسم لاسي كي يقرب علمه بعدية - يحاج في اسسوس
والسكرات والبرلايت واسدهيت وبردتي في حاسب

بعضها من بعض الأجزاء و بعضها من بعض الأجزاء من
 مجموعها و بعضها من بعض الأجزاء و بعضها من بعض الأجزاء
 لا ينفعه و ينفعه معاً، و يقصد به ذلك لأنه مع بعض الأجزاء لا
 و لا ينفعه معاً كذا بعض من بعض الأجزاء من بعض الأجزاء
 بعضها من بعض الأجزاء و بعضها من بعض الأجزاء من بعض الأجزاء
 من بعض الأجزاء و على رتبة من بعض الأجزاء من بعض الأجزاء
 كذا و كذا من بعض الأجزاء و كذا من بعض الأجزاء من بعض الأجزاء
 فبعضها من بعض الأجزاء من بعض الأجزاء لا يصح
 فبعضها من بعض الأجزاء من بعض الأجزاء لا يصح

شُعَبُ الْإِيمَانِ

هناك نقطة مهمة ذكرتها فصيلانت الآن و يجب أن نتوقف عندها
 قليلاً، وهي أن الإيمان شعب كما جاء في حديث الرسول ﷺ أن
 الإيمان بضع وسبعون سعة، وهذا يقتضي أن ترتبها في أولويات،
 لكي لا تنزع السعة الأخيرة و يتركز عليها فقط، وهي إمطة الأدي
 عن الطريق، ولو أنها مهمة أيضاً في ترتيب هذه الأولويات

كذلك حيث أنك الخياء بضع وستون أو بضع وسبعون
 سعة، أعلاها لا اله إلا الله، وادناها إمطة الأدي عن الطريق،

والخياء شعبة من الإيمان^(١) فحدث ذكر ثلاث شعب رأس
 الإيمان، وهو توحيد الله، والمقصود بالتوحيد هو أن لا يوجد شيء
 من عظمته من وجهين وجهين لأيمان مثلاً الله واحد، ووجه
 الآخر أن لا نطعمه بوحداية من كرامة الإنسان وصيوات
 خشوقه، بمعنى أنه واحد فلا عا غيره، ولا احب صدي الا
 به، ولا أدل إلا في مساحته، ولا اتوكل إلا عليه، ولا أحتسئ ولا
 رحو إلا به، هذا يجعل الإنسان عبداً إلهياً آخر غير الذي
 نعرفه في الإنسان كمن أن عليه الصلاة والسلام «بش العبد
 عبد طمع يقوده، بش العبد عبد هوى يوصله، بش العبد عبد
 رغب يذله»^(٢)، يعني الإنسان الذي عبد رغبة أو رهبة، فهذا
 إنسان فقد كبته، إنسان عبد شهوة مملوكه وليس عبد حقيقة .
 فعندئذ اعتمد على الله وحده، اتوكل عليه وحده أعتر به
 وحده . يستمد العون منه وحده . وعندئذ يشعر بأن شيء إنسان
 مهما كان عبداً لله على عبيته، ومهيأ كمن قوياً فألا أخشى قوته،
 فهذا الإيمان هو الإيمان الحقيقي؛ لأن توحيد الله ليس كلمة

(١) رواه ابن حبان

(٢) رواه الترمذي.

حري على الناس، ومخوف من بين شخص، ونفس هذا ضل من
 منكرب نفسه قوية لا هذا معنى أن الله وحده هذا معناه
 أن ما عداه عبد لله، ومعنى أن ما عداه عبد لله، أن ما عداه
 لا حيث أن ست في من من قصد في حصة قرر إلا إذا
 قصد به **﴿وَمَا يَفْتَحُ اللَّهُ بَنَاسٍ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا
 يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ﴾** [أضرب ٢١، ٢٢] وذلك من
 هذا قوى من مؤمن في وحده به بوحده حيث

﴿إِنْ لَوْ أَعْدَا تَرْتَبِ الْأُولَوِيَّاتِ، فَيَضَعُ شَعْبَ الْإِيْمِ، وَيَضَعُ
 الْأُولَوِيَّاتِ وَيَضَعُ أَوْهَ لَيْسَ كَذَلِكَ﴾

ولا **﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾** وما شئ منها من حلاق مثل التوكل
 على الله، ولا على غيره، ولا خشية منه، ولا انتصار به
 ولا انتصار **﴿وَبِإِيْهِ مَسِيرَةُ عَدَدِهِ﴾** حق الله، وحق الناس في
 به، بركه، داسي **﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾** بركه، لا شيء، إله الصلاة
 بركه، بركه، وهي بركه **﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾** بركه، بركه
 حيثي، ومن حق بركه، وبركه حيثي بركه
 بركه، بركه لا أصبح في حقه بركه في حركه بركه بركه
 فيقول له أصبح بركه، بركه بركه بركه بركه بركه

حسب ما يرى في الدنيا من خلق الله تعالى من جنس البشري
 في يوم من الأيام فيقول ﴿لِحَمْدُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^{١٢}
 الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿مَلِكُ يَوْمِ الدِّينِ﴾^{١٣} [١٠٠ : ١٠٢]،
 في حين أنفسنا التي صلت مني.. وهذا شعور حسن في
 نفسه من سائر حمد في حمد، فعدد يصنع به سائر حمد
 معروفا، يكون كما قال الشاعر

فادكم شعري مني بالله
 قد كان به في كبريائه، ومصدر كبريائه، وهو في كبريائه
 ومصدر كبريائه، فكيف ساء^{١٤} أحب من ودي حتى الله عني واصل
 وبعد ذلك الشعر. يد كبريائه بعد بعض ما^{١٥} في ودي جعل
 المبادئ المحرفة بغير في الأرض هو بحر، هو لا يبت، هو شيخ
 في جعل في بعض البلاد بغير، من يكون لأبناء من سائر
 من هو، ولا سائر في سائر حتى يبيع هذه سائر في
 أن تخرج الزكاة

٢٠ اتقاء للمصراع الطبقي؟

نعم هو بناء للمصراع الطبقي، ومع هذا فقد في بعض ما
 كتب، من تركه حتى لم يقدر على حبه، ما حتى انقلب بعد

شعب لا يعمل ولا حبه عصفوره كى فى عليه نصلافة
 و ساءم "لا حل تصدقه على لا سدى مرة موى" معنى
 صان لا سدى عصفوره سلسله و حوى سلسله سلسله و سلسله
 كمد و سدى سلسله "نحب نعمل نعمل على مجموع - نعمل
 على العمل، وعليه أن يجد عملاً.. و حشنة، سى عدى انصب
 فى بعض مجموعات عربية جدا هى بعضى سلسله من عدى
 على نصلافة، فتى .. كمد سدى دوى احد وفي البلاد الأوربية
 منحرفه عدى من سدى نعمل، و حدى عدى سلسله من
 يستمع عدى "فحب أن يوفى له عدى فحب لا بعضى امار
 كى .. كى عدى على نصلافة لا اى سدى بعضى فى صدى
 العدى نعمل، و مع نمد نمد على عدى فحب على مجموع
 ن - و فحب عدى كى قد على عدى

الامر ادهش هو أنا حتى لو اعربت فى عصرنا هدا ان اهره
 مقنوب. وأنا حدىا شعب الإيها من أحرها، فحتى أحرها وهو
 إماعة الأدى عن الطريق لا يلتزم به أساء عصرنا كما يرى هذه
 الأيام، و حملات البطافة القائمة تعالج هذه ما رايت فى ذلك

[illegible]

نظروا، بعد ذلك جهود مع بعض هذه الأشياء تجعل سداً الذي
 يمكنه طبعه، فبني بعض وكبره لاحقاً أو كسب وجاهل، و عرف
 بعض أن يرى يعيش في عمرات فيه و قد ورد من الأورق في
 أن عطف الدور الأرضي، ومعنى هذا أن عطف سيحارة قد يقع
 فصاعداً في بيت! هذا من حيث هو حرم بيت الأرض هذا
 مع من أسس به عن الأرض قد حس و ليس به

هل سنعود؟

فصلة الآية الكبير اشح محمد لعرالي، لو تواصدا في قطع
من هذا الحوار عن حصارة الإسلامية العظيمة، وسألك
لو اعتبرنا أن تحي اسمين عن الأسباب التي دفعهم إلى نصدر
العالم وسيدته هو الذي أدى بهم إلى التحلف والحمود، فهل لو
أخذوا هذه الأسباب مرة أخرى سيمكنهم علاج هذا التحلف
وهذا الحمود؟

مع سبب به کربنا به سبب نقصه فی کمال و لا بستشی به
حد و غیر از العمرایه أو القوائین الاجتماعیه شبه
غیر از اکوینا بمعنی به رتبه و حسب و تقدر بظرف

معين، وعرض في أفراح شجون معين، حسب قلوب بين لا حسام
 نظيفة، فكذلك لأمم بقدره وتناحر حسب قوايس احسن عينة
 دقيقة، ولا شئ لأمم بقدره حد، وتناحر حدارة ورغم
 ان منهم فلا سبغ ان حاس قومي واقرب ائهم صموا
 عند ما حروا ان شدا كان حاس ان ما حروا، وتناحر
 حد، لا هم صمد، سبب الصعود، فتدور الشدة على
 نوحس، كم سكر حجاج صدى قهقط حبر، فبحر، سبغ
 لثود بعد شجنت في آخر تدفقه، ان همد هو ملك
 حصصى من بصرى بفسهم، وديهم، وفسهم وفسهم
 وحبوب على لأمم انكسر في عاشر ١٠ حدادهم

لا شرب في من لا يوحى عدو في مدينتها، وتفسم على
 نفسها ولا تدفع هو لا، لا عدو، هل تنهض من به نكوسة، وسقم
 تفرقة على يوحى، هل مسحب، لا ١٠ من تفرقة كدنتها، وفلس
 تفرقة كدنتها عرف مدى كدنت سبي كدنتها

لجميع لأمم في ان لا يسي على تفرقة لأمم لأمم
 في سبب حل كى كى عدو محب نكوس سبب مدونة

[illegible]

تقصد الديمقراطية؟

۱۔ درستی و غلطی کے متعلق
 ۲۔ درستی و غلطی کے متعلق
 ۳۔ درستی و غلطی کے متعلق
 ۴۔ درستی و غلطی کے متعلق
 ۵۔ درستی و غلطی کے متعلق
 ۶۔ درستی و غلطی کے متعلق
 ۷۔ درستی و غلطی کے متعلق
 ۸۔ درستی و غلطی کے متعلق
 ۹۔ درستی و غلطی کے متعلق
 ۱۰۔ درستی و غلطی کے متعلق

[illegible]

هذه أمثلة بالأسعار هذه الشروع والخرسات التي تدعى على
التوهم والسرقة - كان يبحث أحدهم في عدد أحسن الملائكة، أو
أن يصدر كتاب عن العدمية، فهذا بالطبع ينسب السبب.
ويصعب حقيقة لإسلامه رأي في هذا السبب

[illegible]

الكتابات الآن.

❦ فضيلة الشيخ انعموا، نحن لا نريد ان نحوا بل ثلاثة عن
الآخرين، فهل معنى هذا ان لعب شيئا؟

بدون شيء، بل لعبت بحد، ونحن نحدد ٥٥ كم عكده قدر
ان اعد من اذنين وصيد من شخصيات يريدون ان يسيروا
ويزيدوا ان يشاءوا بعد فصول يعرفونها لا تخضع، بل يجب ان
تكون حقيقي، وهاهنا لا اعداء كثيرين، يسوع عليه السلام
ليس عليها من حرج في ان تحري بن المحاهدين الاقنان بعض
لان الله عز وجل خصصت في هذه في صلاة، لكن يجب
حبه لاني تفت ما فيها، كذلك جهات لاني حاد ما هو
لإسلام في مساهمة من يحفظ هدايتي من شخص في محبة
لأفندي في معارف، ولسعة، ووجدت، وهدده بلاد،
فأعداؤنا أحياناً يضحكون منا، أو يعثرون بنا، وأنا يؤسفني أن
نكون بعض من درسه أو كنسركه في مقبور فك
مستشهدين، ولا أحب أن حاد من لاني في هذا معنى، لكن
به فقط ان يكون ان اعداء من واقفون بنا من مصداق في حجب،
والرصد من صفة حاد، يسيرة، عكده، بل كتاب عن
عنده، ولسعة بعد في الاسلام، وهاهنا من بعد ان لا كذب،



المستشرق جولدسيهر

و اضطرت أن أذكر ما في الكتاب
من دس ضد الإسلام؛ لأنني
وجدت بعض الكتاب المسلمين
يفلون منه ويستشهدون به، كأنه
كتاب حقائق، للأسف، هذا نوع
من يتوهون بنا عن موضوعنا.

هل تذكر فضيلتك الحديث الذي يقول: «إن الله زوى لي الأرض؟»
نعم الحديث موحود، وهو من أمارات السوء، حيث يقول
النبي ﷺ: «إن الله روى لي الأرض فرأيت مشارقها ومعارفها
وإن أمتي سيلغ منكها ما روى لي منها»^(١). وهذه حقيقة، فإن
العالم الإسلامي امتد الآن كما جاء في حديث أحمد بن حنبل:
«ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار»، أي: مع مسافط
الظلمة والصوء على هذه الكرة سيوحد الإسلام، والان
الإسلام في القارات الخمس، أساعه فعلا حوالي مليار من
الأنفس، لكن هناك مع هذا كثيرون يتبعونه في القارات غرباء
في دينهم لا نتحدث عنهم الآن.

انهم من سبي، و قد ادعى الله ان له من دمه مظفر، و ينشر و يجمع،
 يقول "ي سأت ربك لا يهت مني سنة عمة"، اني بعدت
 بهنكم حوى و عطش و صدى، و حنة او هد، "اولا بسط عبيهم
 عدو يسبح بصلتهم"، و حنة اى هد، قال "اولا بسط عبيهم
 عدو من سرهم فبهنكوه عمة؛ حتى يكون بعضهم يهات عص
 و عصهم فقال عص، و عصهم سى عص"، و حديث حاسم
 "عص في ان أعداء الأمة لاسلاميه يستحل ان يسلوا منها مالا و
 يسلمو منها ما يشاءون، و هذه لامة و حدت كسبها و جمع صنفها
 و قد سكت مام عدتها، مع اختلاف الالهواء و الاراء، و سبوح
 لأحد و خصوصيات، و كردهده دونه ليلت ده له، و هذه اخبره
 تحت اخبره، و هد احسن بداك احسن، و دك مذهب جدا مذهب،
 مع هذا فن احسن مشتمل هذه لامة، و من خلال هذه مرقه ستمد
 سبهم لأعداء و بسندون سب، و هم فعلا ما يكون لأرض لاسلاميه
 إلا بعد ان احدثو فحروب عميقة، طورا بين الحكم و الشعوب،
 و طورا بين مذهب مختلف، و صور بين ثقفا، و لمصوفة، و صور
 بين المنذعين و المتسدين، و صور بين المتعدين بالاعداء و المتعدين

لست أدري، أيهم استطاعوا أن يرفعوا شملنا صوب استقامات
وأن من الممكن يقيم أن يعود هذه الأمة على اندعده ذهنية
لمعروفه، فحتى لئلا ستحتجب؛ لكن هذا الاحتمال يمكن أن يحكمه
فدعه "تعاون في القصد عنه، ويعبر بعض بعض في حبله فيه

فلنحمل الأمانة

الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد الغزالي، لما أن
فضيلته في هذا الحوار شاهد على العصر، فهل يدرك هذا
الأمانة التي حملها الله وتوكل للمسلمين، وهي أن يكونوا شهداء على
الناس كافة، وأنهم مكلفون بتليع الوحي الأعلى، وتقديم أنفسهم
كمساج عمية للتقوى والصالح، فهل تمت هذه لأمانات؟

هذا موضوع واسع جداً، وفرض الأمانة الإسلامية في الأمانات
لتي ورثتها، يكاد يكون مديته معروفة. لكن الذي يمكن أن
لست الصريح فيه إساءة هو الأساس، كعب يكون "أما
المسلك الذي ينفرد به، ويدل الناس عليه، ويشعر الأقربين
والأبعدين أنهم أمام إنسان متميز؟

عجبي في نكران الكريمة قد ربه يقول ﴿وَلَا تُطِيعُوا مَنْ أَغْفَلُوا
قُلُوبَهُمْ عَنْ ذِكْرِنَا وَانْتَفَعُوا مِنْهُ وَكَانَ أَمْرُهُ قُرْطُبًا﴾ [٢٨]،

تكنيه "فرط"، ثم يدن قلب مامها قليلاً، يفتح لسان في ملاذ
 فرط هو سلس، نوح فرط، يعني جمع من تعشود، عتب
 فرط جمع من عشود فرط كور الدر، أي جمع احب من
 لاصل لذي عذبت به، فكان لاسلام برود نعر نفس
 الإنسانية مقومة متى سكة مرصوصه همد وهايه، وأن لاسمان
 افسد، هو لاسان سب حب لثقت النضر إلى أن كنه
 سب "كنهه عربيه، من "مات سب سب وفسب وفسب"، كن
 هذه نعت عربيه، قد وحدث حيوان سب يمشي في الطريق، لا ردم
 به، أي فبت من ردمه، فهو يصو حتى يهفه سيرة، ففتت، لأنه
 حيوان شارد لا صاحب له

الاسلام برقص ن يكون نفس الإنسانية فرطاً و فرط، و
 كون لاسان نسبه سب سب، كسحه قطع حطها وشرطت
 حبت، واصبحت كرحبة في مكان لا مسلم سب سب
 عصية وفاقه واعية وفكره، وكل مدحبه من موز، وهمد معنى
 لآيه، كن مع به، ستمهم لرسد، ستمد منه عرب، كعدل سب
 بدقة، حاسب على كل صغيرة وكبيرة، أنت في دين يحاسب بالذرة،
 ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا
 يَرَهُ ﴿﴾ لآيه ١٠٠، فلا حاسب على لآيه التي لا يراه،

وعلى القصد انني لا ابره، الا رب لعالمين، بحسب على كل شيء،
 ولا سلام يرفض ان يرى هذه لمدح النبي يطرب بينها لانا، واحداً في
 تدبر، اني نذهب؟ قد نذهب إلى عمه، هل يفكر في عمه؟ هل يفكر
 في عمه؟ هل يتدبر صورة من صور الأداء الخيد هذا العمل، كي يبر
 عمه في هذه الصورة؟ هل يسود هذه الأمور بيقين من ويقظة
 عقل؟ أم هو إنسان مختل دماغه؟^{١٩} لإنسان لسائب سائم هذا ليس
 مستم، أم المستم فهو إنسان دقيق في عمه وفي فكره، إذا تناوب
 موضوعاته، أنه دخل ذلك نصاب فيه مضطرة نظم هذا، أو دخل
 دهره فوضوياً جعله محكمة، وبسبب هو معروف انديان والتهديد
 لأنه يعرف أن ركب الشاق في دمه كذب، واحداً، وحسب لوعده
 والفحور في تصريف، والعذر في العدو فاحرة، وما إلى ذلك فهو
 في صرفة مصبوط، ولاأسف عديم أبحث عن هذا لإنسان مستم
 الان لا حده في شتات كثيرة معنى طاب مستم أنه تنميد يسمع إلى
 المدرس، ويستوعب الخفايق العممة، وتنميد في دمه فلا نذهب
 نداء لأنه كمي حروب نذهب مترجعي بذكره المدرس حريص
 على غل نور نعم من أناته أو إلى أو لاده، فراحته أن يتقهم من
 الطمات إلى النور، معنى صيب مستم أنه يعد به، بالخرجة التي
 يجربها برصه، أو يكشف ندي بوقعه عنه، أو بدو، الذي يصفه
 له، على لا بد أن يكون ضمير الأساب وعمه في نفسه دمة، عندما

يصرف إذا كان مسلياً، ولا يتصور مسلم عام صميره، وليس مات صميره، كما يقع لأن الواقع أن معظم الناس من مستصغر السن فيحيي، استاء وشدة له أن يسقط أن له صفات، وهي أن يصنع في عمود أنسب كد من الأسمنت، وكذا من حديد، وكذا من مواد أخرى تصنع لأجل لأصحاء، في معنى الأحلاس ههنا، وما معنى دونه عمده بس في حديد المطلوب، وليس فيها الأسمنت المطلوب، وليس فيها مواد منصوبة^{١١} معنى ههنا في نفس، وباردة قلب، وبريد ح^{١٢} ههنا و بناء سمعه ردي فيها لعدم الأسلامى، حيث أن بعض يخرج من بين يديهم محتلاً

وهذا كان مجرد مثال أو نموذج فقط، ولكن إذا أردنا أن نسكن في قطاعات كثيرة وفي أشياء كثيرة فماذا يكون الوضع؟

نعم ههنا مجرد نموذج، وخفيته أنني أشعر ببرع عدم أرى أن لأرض يكون مع المسكن عيشه حودة، أو شاطئ حمسه، أو مسة إردت مسحة، أو حمسه، أو مسة فطير قصه، أو أحدى كى مسحة ردت لأرض، لأنه نخدمه ويبدى عرقه في رية وحربه، ومع لا يربى عنها، يصنع ههنا المسكن و أرضه وديننا، لم نصنع هذا؟!!!

هل نحتاج إلى إعادة ترتيب العقل العربي من جديد، مثلما أشرت فضيلتك...؟

عقل للإسلامي لا يدان تحت منه لأصوب و لا سي بعد ذلك
 مردوخ لا حلاق عصب ساس، وقد سئل نسي تبيته عن مره
 حدود الشهر و شوم سس و وودي حبر امها، فقد اهي من اهل
 ندر، و وسيل عن مره نوذي واحدها ندره في حسن اخدها،
 و كنها تحس في حبرها فقد اهي من اهل حنة، و ايه، و
 و في كنه اعبر، ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ حَيْرٌ مِّنْ صَّدَقَةٍ
 يَتَّبِعُهَا ذِي﴾ [بقدر ٣-٢] يعني فيه لأرب مع اعند، يرخص
 انا احعل لعطاء احي مهاد، راحل لعطاء معه كنده
 حنوة، لنظ حسن حمير، لكن عطاء مع دمة في نوحه و سوء في
 خن لا لا بيه هدا، و الاسلام غير ما تصور، مستمور،
 الإسلام أن تقن العمل، أعني قول المتبي؛

و في عيوب ساس عاب كقص فادرس على نس
 ك تنصع ساس عمل ساحة و تأمل ساس و شىء من شىء،
 ثم ما ندي جعنت خرج عمل ساس، لأنت متعجل، و لايت شعور
 شىء حر، ما هذه لعجه، ما ندي شعنت، كنه بدل على عمل
 غسقة، و ساس صبحه نسس، و في ساس ما سئل عن تعريف للإسلام

(١) صحيح الأدب المفرد

(٢) صحيح الأدب المفرد.

فقلت: عقل يرفض الخرافة وقلب يرفض الرذيلة. فهذا هو ديننا في الحقيقة، والعبادات التي شرعت إنما هي سياج؛ لضمان هذه الحقيقة؛ لأن الأمر كما قال ربنا وهو يتحدث عن ينجو ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ﴾ (إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٨﴾) [الشعراء: ٨٨، ٨٩].
 ما سلامة القلب؟ هل انضباط النبض في العضلة المعروفة داخل الصدر؟ لا.. سلامة القلب هي سلامة الفطرة وسلامة الأداء والبعد عن الغش والزيف والخداع وما إلى ذلك..

☞ وهذا هو الإسلام كمعنى وليس كجغرافيا.. أليس كذلك؟

- بلى.. الإسلام يقوم على النفس البشرية، ولا يقوم على المكان حيث كان.

☞ إذن.. في ختام هذا الحديث الشامل، نصل مع فضيلتك إلى ملخص لشهادتك على العصر في سطر واحد، ماذا يكون هذا السطر، الذي يلخص هذا العصر؟

- عصرنا هذا قد يكون متقدماً من الناحية المادية؛ ولكنه استغل التقدم العقلي في خدمة أنانيته، وهو لن يرقى ولن تكون له حضارة محترمة إلا إذا استغل هذا التقدم في تركية ضميره، ورفعة الإنسانية كلها، لا خدمة عنصر أو جزء منها.

الخاتمة

في شهادته كان صادقاً في رغبته في الإصلاح، أميناً في توصيل رؤيته للواقع من حوله، راغباً في الوصول للأفضل، قدمنا لكم شهادة الشيخ الغزالي على عصره، آمليين معه أن تبين لكم شيئاً من مفردات عصرنا لنعمل معاً للوصول للواقع الأفضل الذي نحلم به جميعاً والذي كان يسعى إليه الشيخ الغزالي حتى آخر أيامه في هذه الدنيا.

وقد أفرد الشيخ في حديثه لواقع فقهننا المعاصر والصورة المثلى التي يجب أن يكون عليها في ظل الصراع الفكري والحضاري الذي كانت أمتنا أحد أطرافه، وتناول بجرأة - كعادته - أمراض أمتنا السياسية والاجتماعية ووضع رؤية غير تقليدية للخروج من أزممتنا التي نعانيها.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
تقديم	٧
مقدمة	٩
الشيخ محمد الغزالي	١١
نص الشهادة والحوار	١٧
نظرة للحياة	٢٠
أسس النهضة	٢٢
العلم	٢٦
مصر بلد التيارات	٢٧
الصورة والحقيقة	٣١
الأمم الطفلة هي التي تقلد الشكل	٣٣
الإسلام دين بحاث عن الحقيقة	٣٦
كلمة إلى الشباب	٣٨
رأي في اللحية والجلباب	٣٩

الموضوع	الصفحة
التعصب للفرقة	٤٠
مسلمون بلا إسلام؟	٤٩
القرآن الكريم والعلم	٥٢
المسلم مصلح	٥٧
شعب الإيمان	٥٩
هل سنعود؟	٦٦
فلنحمل الأمانة	٧٤
الخاتمة	٨١
الفهرس	٨٣